كثير فضل ليلة القدر عشر بعضهم في ليالي الشهر ذلك ليكون العبد طالبا الى الله عز
وجل متعرضا مفتقرا في جميع ذلك اليوم من اوله الى اخره وفيه وعمرا بالذكر كل ساعة جاء فيما
جاء ان الله عز وجل اما ان لم يواصل الساعات في يوم واحد بل يبرا اصلها في جمع شتى. وبعضهم
وقتا على وقتا على غير ترتيب او وقت يوم فانها تقع في جميع الاوقات لا محالة وليكثر الدعاء
الدعاء والتضرع في وقتا من خاصته عند صعود الامام المنبر الى ان تقام الصلاة. ود
ويدخل وقتها وعند اخر ساعة وقتا تزيغ الشمس للغروب فهذان الوقتان من افضل
اوقات الجمعة ويقوى في نفسه ان في احدهما الساعة موجودة **وقد اجتمع**
كعب الاحبار مع ابي هريرة واجتمع رايي كعب انها في اخر ساعة من يوم الجمعة
وقال ابو هريرة كيف يكون اخر ساعة وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يوافقها عبد يصلي ولات حين صلاة فقال كعب لم يقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قعد ينتظر الصلاة فهو في صلاة قال بلى قال فذاك صلاة فسكت
ابو هريرة فكانه وافقه وليكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة
وليلتها واقل له ان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم ثلثمائة مرة وقد جاء في
الخبر من صلى علي في يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة قيل يا رسول
الله كيف الصلاة عليك قال تقول اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي
الامي وتعقد واحدة وكيفما صلى عليه بغير ما جاء فيه بلفظ ذكر الصلاة عليه
فهي صلاة والصلاة المشهورة هي التي رويت في التشهد وان جعل من صلاته
عليه ان يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون لك رضى ولحقه اداء واعطه
الوسيلة والمقام المحمود الذي وعدته واجزه عنا ما هو اهله واجزه افضل ما جزيت
نبيا عن امته وصل على جميع اخوانه من النبيين والصالحين يا ارحم الراحمين يقول هذا
سبع مرات فيه فضل عظيم يقال من قاله سبع جمع في كل جمعة سبع مرات وجبت
له شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان زاد هذه الصلاة فهي ماثورة اللهم
اجعل فضائل صلواتك ونوامي بركاتك وزكواتك ورافتك ورحمتك وتحيتك على محمد سيد المرسلين
وامام المتقين وخاتم النبيين ورسول رب العالمين قائد الخير وفاتح البر ونبي الرحمة
وسيد الامة اللهم ابعثه مقاما محمودا تزلف به قربه وتقر به عينه يغبطه به الاولون
والاخرون اللهم اعطه الفضل والفضيلة والشرف والوسيلة والدرجة الرفيعة
والمنزلة الشامخة المنيفة اللهم اعط محمدا سؤله وبلغه مامولة واجعله اول
شافع واول مشفع اللهم عظم برهانه وثقل ميزانه وابلج حجته وارفع في المقربين
درجته اللهم احشرنا في زمرته واجعلنا من اهل شفاعته واحينا على سنته وتوفنا
على ملته واوردنا حوضه واسقنا بكاسه غير خزايا ولا نادمين ولا شاكين ولا مبدلين
ولا فاتنين ولا مفتونين امين رب العالمين وليكثر من الاستغفار في يوم الجمعة وليلتها

وابي

فصل على الصلاة الماثورة

٥٠

وابي لعله ذكر فيه سؤال المغفرة فهو مستغفر وان قال اللهم اغفر لي وتب علي انك انت
التواب الرحيم فهو افضل وان قال رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك خير الراحمين فحسن واستحب
له ان يقرأ ختمة يوم الجمعة فان ضاق عليه ذلك فليبتدئ اليه ليلتها ليكون ابتداء من
ليلة الجمعة وان جعل ختمه للقرآن في ركعتي الفجر من يوم الجمعة او في ركعتي المغرب
ليلة الجمعة فحسن ليستوعب بذلك كلية اليوم والليلة وان جعل ختمه بين الاذان
للجمعة والاقامة للصلاة فيه فضل عظيم ويستحب ان يصلي قبل الجمعة عشر ركعات
وبعدها ست ركعات واذا دخل الجامع فليصل اربع ركعات يقرأ فيهن قل هو الله احد
مائتي مرة في كل ركعة خمسين مرة فيه اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعله
لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له واذا دخل الجامع فلا يقعد حتى يصلي ركعتين
وكذلك ان دخل والامام يخطب صلاهما خفيفتين وان سمعه لامر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك الا انه قد جاء في حديث غريب ان النبي صلى الله عليه وسلم سكت له حتى صلاهما
فقال الكوفيون ان سكت له الامام صلاهما ولعل سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مخصوص له لوجوب قوله وروى ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة او يوم الجمعة اعطي
نورا من حيث يقرأها الى مكة وغفر له الى الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام وصلى عليه
سبعون الف ملك حتى يصبح وعوفي من الداء والدبيلة وذات الجنب والبرص والجذام
وفتنة الدجال واستحب ان يصلي يوم الجمعة اربع ركعات باربع سور سورة الانعام و
سورة الكهف وسورة طه ويس فان لم يحسن ذلك قرأ سورة يس وسجدة لقمان وسورة
الدخان وسورة الملك ولا يدع قراءة هذه الاربع سور في كل ليلة الجمعة ففيه ذلك الاثر
وفضل كبير فان لم يحسن القرآن قرأ جميع ما يحسن فهو بمنزلة له ختمة وقد قيل ختمه من حيث
علمه وقد كان العابدون يستحبون ان يقرءوا يوم الجمعة الف مرة قل هو الله احد فان قرأها
في عشر ركعات او عشرين فهو افضل من ختمة وقد كانوا يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم
الف مرة ومن التسبيح والتهليل بالكلمات الاربع الف مرة وهذا ثلاثة اوراد حسنة
في يوم الجمعة اعني قراءة قل هو الله احد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
والتسبيح والتهليل الكل العمل فلا يدع ذلك من ورده اذا اخترها فانه من افضل الاعمال
في هذا اليوم وان صلى يوم الجمعة قبل الزوال صلاة التسبيح وهي ثلثمائة تسبيحة
في اربع ركعات بقدر الحمد واطال **وقد روي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال صلها في كل جمعة مرة وذكر ابو الجوزاء عن ابن عباس انه لم يكن يدع هذه الصلاة
كل يوم بعد الزوال واخبر عن فضلها بالجل وصفه وان قرأ المسبحات الست في يوم الجمعة
وليلتها فحسن وليس يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ السور باعيانها
الا في يوم الجمعة وليلتها فانا روينا انه كان يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها

فصل على افضل سورة الكهف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1